

النزاهة تكشف ضبط مخالفات بقيمة "16" مليار دينار في قار

لعراق

كشفت هيئة النزاهة الاتحادية، اليوم الإثنين، عن ضبط مخالفات بقيمة "16" مليار دينار في عقد إنشاء محطة توليد كهربائية.

وذكرت دائرة التحقيقات بالهيئة في بيان، انه: "قام الفريق الميداني لمكتب تحقيق ذي قار قام، بتحرك سريع، بعد توافر معلومات تفيد بوجود هدر للمال العام ومُخالفات في عقد إنشاء محطة توليد الطاقة الكهربائية في المُحافظة، أسفر عن ضبط الأوليات الخاصة بالمشروع، فضلاً عن تقرير ديوان الرقابة الماليّة الاتحادي الذي تضمن جملةً من الملاحظات التي تحول عن تسليم المشروع".

وأضافت الدائرة أن "الفريق شخّص إهمالاً وتقصيراً من قبل الدائرة المُستفيدة (شركة أور) والجهة المُنفذة للمشروع (الشركة العامة للصناعات الكهربائية) أدّى إلى هدر في العقد البالغة قيمته (16,637,600,000) مليار دينار"، مبينة أن "المشروع لم يكتمل، رغم إحالته في عام 2011 بمُدّة إنجازٍ تبلغ (14) شهراً؛ بسبب التلكؤ في التنفيذ، وعدم وجود إشرافٍ ومُتابعةٍ جدية لعملية التنفيذ".

وتابعت أن "المُخالفات تمثلت بدفع ما نسبته (90%) من قيمة العقد عند التوقيع، وعدم تقصير أيّ جهة نتيجة تضرر المحطة بعد تعرضها للاحتراق، إضافة إلى عدم المُطالبة بالغرامات التأخيريّة

المُتَرَتِّبَةُ بِذِمَّةِ الشَّرْكَةِ الْمُحَالِ إِلَيْهَا الْمَشْرُوعَ الْبَالِغَةَ (3,327,520,000) مِلْيَارَاتِ دِينَارٍ، فَضْلًا عَنْ التَّسْلَمِ الْأَوَّلِيِّ الْجَزْئِيِّ لِلْمَشْرُوعِ، بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الْعَقْدَ يَنْصُ عَلَى تَسْلَمِ الْمَشْرُوعِ بَعْدَ إِنْجَاذِهِ بِالْكَامِلِ (تَسْلِيمِ مِفْتَاحٍ)“.

وَأَشَارَتْ إِلَى “وُجُودِ 46 مَلَاظِمَةً تَحُولُ دُونَ تَسْلَمِ الْمَشْرُوعِ حَسَبِ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ تَقْرِيرُ دِيْوَانِ الرِّقَابَةِ الْمَالِيَّةِ الْإِتِّحَادِيِّ، بِضَمْنِهَا عَدَمُ تَوْفُرِ مُسْتَلْزِمَاتِ وَشُرُوطِ السَّلَامَةِ الْمَهْنِيَّةِ وَمَوَادِّ الْإِطْفَاءِ، وَكَانَ ذَلِكَ أَحَدَ أَسْبَابِ احْتِرَاقِ الْمَحْطَةِ، فِيمَا عُرِضَتِ الْأَوْرَاقُ التَّحْقِيقِيَّةُ عَلَى قَاضِي التَّحْقِيقِ الْمُخْتَصَرِّ؛ الَّذِي قَرَّرَ تَدْوِينَ أَقْوَالِ الْمُثْمَلِ الْقَانُونِيِّ“ لَوِزَارَةِ الصَّنَاعَةِ وَالْمَعَادِنِ، وَإِجْرَاءَ التَّحْقِيقِ الْإِدَارِيِّ مِنْ قَبْلِ الْوِزَارَةِ“.